

إعلام الوري بأعلام الهدى

[212] قد أنزل الرحمن في تنزيله نصركم ضربا على تأويله كما ضربناكم على تنزيله

ضربا يزيل الهام عن مقله يا رب إني مؤمن بقله وأقام بمكة ثلاثة أيام، وتزوج بها ميمونة بنت الحارث الهلالية، ثم خرج فابتنى بها بسرف، ورجع إلى المدينة فأقام بها حتى دخلت سنة ثمان (1). وكانت غزرة مؤتة (2) في جمادى من سنة ثمان، بعث جيشا عظيما وأمر عليه السلام على الجيش زيد بن حارثة ثم قال: (فإن أصيب زيد فجعفر، فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة، فإن أصيب فليرتض المسلمون رجلا، فليجعلوه عليهم) (3). وفي رواية أبا بن عثمان عن الصادق عليه السلام: أنه استعمل عليهم جعفرا، فإن قتل فزيد، فإن قتل فابن رواحة. ثم خرجوا حتى نزلوا معان (4)، فبلغهم أن هرقل قد نزل بمأرب قي مائة ألف من الروم ومائة ألف من المستعربة (5). _____ (1)

المناقب لابن شهر آشوب 1: 205، وانظر: سيرة ابن هشام 4: 13، وتاريخ الطبري 3: 24، والكامل في التاريخ 2: 227، وسيرة ابن كثير 3: 431. (2) مؤتة: قرية من قرى البلقاء في حدود الشام. وقيل: مؤتة من مشارف الشرف، وبها كانت تطبع السيوف، واليها تنسب المشرفة من السيوف. (معجم البلدان 5: 220). (3) المغازي للواقدي 2: 756، وسيرة ابن هشام 4: 15، الطبقات الكبرى 2: 128، وصحيح البخاري 5: 182، وتاريخ يعقوبي 2: 65، وتاريخ الطبري 3: 36، ودلائل النبوة للبيهقي 4: 361، وسيرة ابن كثير 3: 4 5 5. (4) معان: مدينة قي طرف بادية الشام تلقاء الحجاز من نواحي البلقاء (معجم البلدان 5: 153). (5) المناقب لابن شهر آشوب 1: 205، وانظر: تاريخ يعقوبي 2: 65، ونقله المجلسي في (*)
